

# مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك

**رئيس التحرير:**

أ. د. وليد الحياي

**سكرتير التحرير:**

أ. م. د. حسن السوداني

**أعضاء هيئة التحرير:**

أ. م. د. محمد فليحي

أ. م. د. لطفي حاتم

أ. أسيل العامري

**عنوان المراسلة:**

Address: Meterbuen 6-12 bygning 6E  
2740Skoulnde

**DENMARK**

**Website : [www.ao-academy.org](http://www.ao-academy.org)**

**e-mail : [ao-academy@yahoo.com](mailto:ao-academy@yahoo.com)**

Det kongelige bibliotek Nationalbibliotek og Københavns  
universitetsbibliotek Pligtafleverings-afdeling ISSN Danmark, ISSN:  
1902-8458

رقم الايداع بالمكتبة الملكية الدنماركية و مكتبة جامعة كوبنهاغن

ISSN: 1902-8458

البحوث المنشورة تم تقويمها من قبل اساتذة  
متخصصين بحسب التخصصات العلمية

## الهيئة الاستشارية

- أ. د. انيس الراوي - السويد  
أ. د. محمد أزهر السماك - العراق  
أ. د. أبي سعيد الديوه جي - رئيس جامعة الموصل  
أ. د. علاء الموسوي - تقنية التعليم الألكتروني/ كندا  
أ. د. مجيد حسين - جامعة دبي  
أ. د. قاسم الحبيطي - جامعة الإسراء/الأردن  
أ. د. طارق شريف - جامعة العلوم التطبيقية/الأردن  
أ. د. عفاف عبد الجبار - جامعة عجمان/ الامارات

ثمن العدد : في الدول العربية 4 يورو € أو مايعادلها بالدولار الأمريكي \$  
وفي دول الاتحاد الاوربي 5 يورو €

المؤسسات		الأفراد		الأشتراك السنوي
البلدان الاسكندنافية	البلدان العربية	البلدان الاسكندنافية	البلدان العربية	الأشتراك بعملة €
100	80	50	40	لمده سنة
160	150	80	70	لمدة سنتين
240	230	110	100	لمدة ثلاث سنوات
420	350	160	150	لمدة خمس سنوات



## العولمة واثرها على التنشئة الاجتماعية

د. وائل فاضل علي<sup>١</sup> - <sup>٢</sup> الاكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك - كلية الاداب والتربية.....()

## العلوم والفنون الإسلامية وأثرها في بلورة الرؤية الغربية نحو التصميم الصناعي

أ.م.د / طارق إسماعيل محمد عبد اللطيف كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.....()

## عوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس

د. عمر الريماوي - د. محمود أبوسمرة جامعة القدس، القدس، فلسطين.....()

## أهمية الدور "التكميلي - التنافسي" للجامعات الخاصة في تطوير خدمات التعليم العالي الأردني، وتسويقها محليا وإقليميا

دياسم عناقرة - جامعة الطفيلة التقنية - قسم إدارة الأعمال ، الاردن.....()

## نقاط الارتكاز لبعض مشتقات البترول المستخدمة في التدفئة والطبخ في الضفة الغربية - دراسة في الجغرافيا التطبيقية

د. عبد العظيم قدوره مشتهى-جامعة الأزهر - غزة - فلسطين.....()

## نظرة تحليلية لنتائج دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS 2003): الفروقات في النوع الاجتماعي في العلوم بين الطلاب الفلسطينيين

د. اسراء أبو عياش.....()





عوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس  
د. عمر الريماوي  
د. محمود أبوسمرة  
جامعة القدس، القدس، فلسطين

## Abstract

### The factors that lead to late marriage for Al-Quds University Students

This study tests the tendency of Al-Quds University students to delay marriage, based upon a survey that included 348 students, during the second semester of the year 2007. The researchers used the descriptive methodology to analyze students' tendency to delay marriage while studying. The survey consisted of 26 paragraphs that included the following issues: the student, his\her relation with the university, family life and marriage. The study showed that the students gave an average evaluation in all fields of study. According to the study, there were no differences, related to the study variables, in the students' evaluations to the reasons of delaying marriage.

## المخلص

بحث هذه الدراسة في اتجاهات طلبة جامعة القدس نحو تأخير الزواج، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة بلغت 348 طالباً من طلبة الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من عام 2007، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي في تحليل اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة تأخير الزواج أثناء الدراسة، من خلال استبانة تكونت من (26) فقرة، ضمن مجالات: الطالب، علاقة الطالب بالجامعة، والمجال المتعلق بالأهل والحياة الزوجية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لعوامل تأخير الزواج، وكما وردت في أداة الدراسة، جاءت بدرجة متوسطة، على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغيرات الدراسة.

## المقدمة

يشكل البحث في قضايا الزواج واشكالياته واحدة من القضايا الاجتماعية الكبرى في حياتنا الاجتماعية، فروابط الزواج تشكل نسيج الحياة الاجتماعية ولحمتها، وترمز إلى نسق التفاعل الحيوي بين المرأة والرجل، بوصفه منطلق التفاعل الاجتماعي في حياة المجتمع. فالزواج هو الصورة الاجتماعية التي تساعد أفراد المجتمع على تحقيق التواصل الاجتماعي، والثقافي، والإنساني.

وتشكل مواقف طلبة الجامعة، نحو موضوع الزواج وعاداته، واحدة من القضايا الاجتماعية المهمة في حياة الطلبة وثقافتهم، وتشكل هذه المواقف معياراً لمستوى التحولات القيمية والثقافية في فلسطين، يضاف إلى ذلك أن مشكلات الزواج وقضاياها، وعاداته، تمثل واحدة من أهم التحديات والقضايا الاجتماعية المعاصرة. ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة جاءت لبحث قضية تأخير الزواج لدى عينة من الطلبة الجامعيين، على أمل أن تشكل مدخلاً منهجياً لدراسة وتحليل بنية الثقافة الاجتماعية السائدة في مجتمعنا الفلسطيني، كما يمكن لهذه الدراسة أن تحدد أهم التحولات الثقافية التي تدفع الشباب إلى تمثّل مواقف جديدة واتجاهات متجددة في مسار حياتهم الثقافية والإنسانية. فالتأخير في الزواج كما يرى أبو حوسة (1994) سواء بالنسبة للذكور أو بالنسبة للإناث له علاقة وثيقة بالمستوى الاقتصادي المتدني ومتابعة التحصيل العلمي، كما أنه مرتبط بفترة البحث الطويلة نسبياً عن الزوج المناسب أو الزوجة المناسبة.

### أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في الكشف عن أهم مشكلات المستقبل لدى طلبة الجامعة، كما تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تباين المشكلات كما وكيفاً باختلاف الفئات الطلابية، ذكوراً وإناثاً، من مختلف المستويات الدراسية وغيرها من محاور التقسيم، كما أنه يفضي إلى التنبؤ بمواقف الطلبة من الزواج والناحية التعليمية الأكاديمية. وإن كانت طبيعة تصورات الطلبة عن مستقبلهم - موضوعية كانت أو ذاتية - فإن لهذا الإدراك أثر كبير على سلوكياتهم ودوافعهم وطموحاتهم.

وتتمثل الأهمية في تنمية برامج لتعديل اتجاهات الطلبة، خاصة فيما يتصل منها بواقعهم ومستقبلهم الزواجي والأكاديمي، وهو ما يشير إلى الأهمية الوقائية للدراسة الحالية. وتتبع أهمية الدراسة أيضاً من حقيقة مؤداها أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له. وترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجابياً باحترام الذات، (Wenglert, L. & Svenson, O., 1982)، كما ترتبط سلبياً بتوتراتهم، (Rehman, s. & Hasan, Q., 1984). ومما يضيف إلى أهمية دراسة تصورات الشباب عن مستقبلهم الشخصي ارتباطها بكل من الدافعية للدراسة والمستوى التحصيلي (Van-Catster, k.; Lens, w; Nuttin, J, 1987).

### أسئلة البحث

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في عدد من الأسئلة وهي:

**السؤال الأول:** ما تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القديس لعوامل تأخير الزواج باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والكلية، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري؟

### فرضيات الدراسة

ابْتُحَت عن سؤال الدراسة الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير العمر.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الكلية.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير مكان السكن.

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

### الأدبيات السابقة

بينت دراسة (Mondoras 1975) ان الثقافة العامة لمجتمع هي التي تحدد له أنظمتها الخاصة بالزواج وعاداته فان هذه العادات تتغير من مجتمع إلى آخر ومن مكان لآخر. وتشكل عادات الزواج وانماطه محوراً من محاور البحث الأساسية في مجال علم الاجتماع والانثروبولوجية الاجتماعية.

وأشارت دراسة كل من الساعاتي وساميه (1981) أن السنوات الماضية قد شهدت تراجعاً في معدلات الزواج من الأقارب وبدأت النظرة للزواج من الغرباء تلقى المزيد من التأييد وبشكل خاص من الأفراد الذين استقلوا اقتصادياً عن أسرهم أو تحرروا في تفكيرهم وتصرفاتهم أو تعددت علاقاتهم وكثرت اتصالاتهم بالغرباء.

كما أشارت دراسة الحسيني والعيسی (1980) للذان ذكرا ان نسبة الطالبات القطريات في المرحلتين الاعدادية والثانوية اللواتي يفضلن الزواج من خارج العائلة تبلغ 67% مقابل 63% للطلاب، وتؤيد هذه النسب ان تغييراً قد حدث في النسق التقييمي للتنظيم القبلي في قطر فيما يتعلق بمسألة الزواج من الاقارب. اذ يلاحظ ازدياد نسبة المؤيدين للزواج لدى الابناء ذكوراً أو اناثاً مقارنة بالأباء.

وجاءت دراسة سبرشر وزملاؤه (1994Sprecher) للتعرف الى بعض الصفات المرغوبة في الزوج أو الزوجة، شارك فيها 329 امريكياً أعزباً من النوعين، تتراوح أعمارهم بين 19 - 35 سنة، وطلب منهم تقدير مدى موافقتهم (طبقاً لأسلوب ليكرت) على 12 صفة لشريك الحياة، وكشفت النتائج عن رغبة الإناث في الزواج بمن هو أقل وسامة واكبر منهن عمراً بخمس سنوات، ومن مستوى تعليمي ومهني أعلى، بينما فضل الذكور الزواج بمن هن اكثر وسامة واصغر عمراً بخمسة اعوام، ومن مستوى تعليمي ومهني أدنى، وليس بالضرورة ان يكون لها عمل.

ومن الدراسات التي بحثت مشكلات تأخر سن الزواج لدى الطلبة، دراسة الجوير (1995) في السعودية، حيث قام الباحث بدراسة أسباب تأخر سن الزواج لدى عينة تضم (75) طالباً جامعياً. وكشفت الدراسة عن أسباب، يمكننا ترتيبها تنازلياً حسب تكراراتها في العينة كالتالي: غلاء المهور، ثم مواصلة التعليم الجامعي، ثم قلة دخل الأسرة، ثم السفر للخارج، ثم المغالاة في تكاليف الزواج، ثم عدم توفر السكن الملائم، ثم الخوف من تحمل المسؤولية. بالإضافة إلى ذلك يفضل معظم أفراد العينة أن يكون تعليم الزوجة أقل من الجامعي. وبذلك تقل فرص زواج الجامعية.

أما دراسة رزق (1989) فقد أجريت بهدف معرفة اتجاهات (304) من الطالبات الجامعيات نحو شريك الحياة، وتبين من نتائج الدراسة ان الطالبات يفضلن ان يكون الزواج المأمول ذا سن مناسب، وشخصية قوية، ومركز مرموق، وحال ميسور، ومن عائلة محترمة، ومملوءة حناناً وطيبة، وان يحترم الزوجة، ويفترض أن ذكاه مرتفع.

أما في الكويت فقد أجرى حسين (1987) دراسة عن ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الكويتي، على عينة شملت (195) شخصاً من الجنسين، ومن مختلف المستويات التعليمية والمهنية، وتتراوح أعمارهم ما بين (30 - 49 سنة). وتبين من نتائج الدراسة أن من أهم أسباب تأخر الزواج لدى الجنسين هو عدم العثور على شريك الحياة المناسب. وبالنسبة للذكور فكان غلاء المهور، ثم زيادة تكاليف المعيشة، وعدم توفر سكن مستقل، من الاسباب الرئيسية لتأخر الزواج. أما بالنسبة للإناث فكانت الأسباب التالية: عوامل طبقية أو طائفية، وعدم وجود فرص الاختلاط بين الجنسين، والتفرغ للتعليم العالي، وعدم توفر مسكن مناسب، هي من اهم أسباب تاخر الزواج لديهن.

وقد حاولت دراسة سعد (1989) التعرف الى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو بعض الموضوعات، من بينها الزواج، من خلال عينة مكونة من (250) طالباً جامعياً بجامعة الملك عبد العزيز، وأشارت نتائج الدراسة أن حوالي (12.8%) من أفراد عينة الدراسة يفضلون زواج الأقارب.

أما بالنسبة لطلبة جامعة القاهرة بفرع بني سويف وفرع الفيوم فقد أشارت نتائج دراسة يوسف (1991) أن مشكلتي ارتفاع نفقات الزواج والحصول على مسكن مناسب، هي من أبرز مشكلات أو أسباب تأخر الزواج، وبرزت هذه المشكلات بدرجة أعلى لدى طلبة الكليات العملية.

وفي دراسة أجراها عبد الوهاب (1993) وكان من أهدافها الكشف عن رأي الطلبة الجامعيين حول الزواج، من خلال عينة بلغ عدد أفرادها (250) طالباً جامعياً من الجنسين. وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي ثلث الطالبات يفضلن الزواج عن العمل، في حين تفضل الغالبية العمل عن الزواج والبقاء في المنزل. وفيما يتعلق بمشكلات الزواج أظهرت الدراسة أن من أهمها: صعوبة الإعداد للزواج، وتكوين الأسرة، وغلاء مستلزمات الزواج.

#### إجراءات البحث

تم استخدام أسلوب الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وذلك بتطبيقه على عينة الدراسة من الطلبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006 – 2007 م، ولم يطلب من المبحوث ذكر الاسم، ضماناً للسرية وتشجيعاً على الإجابة بدقة وصراحة.

#### أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، حيث قام الباحثان ببنائها، وتكونت من (26) فقرة، تغطي ثلاثة من جوانب الدراسة المختلفة (مجاور):

**الأول:** يتعلق بالطالب، ويشمل (9) فقرات.

**الثاني:** يتعلق بعلاقة الطالب بالجامعة، ويشمل (9) فقرات.

**الثالث:** يتعلق بالأهل والحياة الزوجية، ويشمل (8) فقرات.

وطلب من المبحوث أن يعبر عن درجة إدراكه أو شعوره بالمشكلة بين زملائه باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

وتم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس، من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم أخذ ملاحظات المحكمين حين صياغة الاستبانة بصورتها النهائية. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه بواسطة أسلوب الاختبار – وإعادة الاختبار (Test-Retest)، عدد أفرادها (137) طالباً. (بنفس الأداة وعلى نفس العينة وبعد



فترة زمنية مقدارها اسبوعين)، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.60)، مما يشير إلى ثبات بنود الأداة بدرجة مقبولة في مجال البحث التربوي.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الدراسية الأولى والسنة الرابعة في جامعة القدس، والبالغ عددهم (2500) طالباً وطالبة، موزعين على الكليات العملية والنظرية في الجامعة، ومن مختلف مناطق المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) في فلسطين، في حين تكونت عينة الدراسة من (348) طالباً وطالبة، وبنسبة تقارب (14%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد الطلاب (137) طالباً، أي بنسبة 39.4% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الطالبات (211) طالبة (بنسبة 60.6%)، أي بنسب انتشارهما في الجمهور العام لطلبة الجامعة، حيث أن عدد الطالبات في جامعة القدس أعلى من عدد الطلاب.

#### التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج، كما تم استخدام اختبار (t- test)، وتحليل التباين الاحادي One Way Analysis of Variance، للتعرف الى الدلالة الاحصائية الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذه العوامل.

#### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

❖ ما تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس؟

للتعرف إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض، وكذلك الدرجة الكلية، كما يبينها الجدول (1).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال
0.43	.772	348	الأول: المتعلق بالطالب
0.62	2.69	348	الثاني: علاقة الطالب بالجامعة
0.65	2.57	348	الثالث: المتعلق بالأهل والحياة الزوجية
0.44	2.68	348	الدرجة الكلية

ومن خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول، يتبين أن تقديرات أفراد العينة لعوامل تأخير الزواج، وكما وردت في أداة الدراسة، جاءت بدرجة متوسطة، على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية، وفق المقياس الوزني الذي اعتمده الباحثان، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية قدره (2.68)، وانحراف معياري قدره (0.44). وكان أعلى المتوسطات الحسابية، ومقداره (2.77)، للمجال المتعلق بالطالب نفسه، في حين كان أقل المتوسطات الحسابية، ومقداره (2.57)، للمجال المتعلق

بالأهل والحياة الزوجية. بمعنى أن من أهم عوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس هو الطالب نفسه، وما يتعلق بهذا المجال من تبعات، والواردة في فقرات هذا المجال، كعدم وجود رغبة في الزواج أثناء الدراسة، واهتمام الطلبة بإنهاء الدراسة قبل الإقدام على الزواج.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع الفلسطيني الخاصة بزواج أبناءهم في مرحلة الدراسة، والمتمثلة في إقناع أبنائهم بضرورة الحصول على مؤهل علمي أولاً، وعدم التفكير بأية أمور أخرى تحول دون ذلك أو تعيقه، وتلقيهم هذه الثقافة لأبنائهم باستمرار، رغبة منهم في حصر تفكير أبنائهم في الحصول على الشهادة الجامعية، لتكون لهم معيناً اقتصادياً في حياتهم المستقبلية، لهذا تشكلت لدى طلبة الجامعة، بشكل عام، ثقافة اجتماعية لا ترى في تأخير الزواج لما بعد الجامعة مشكلة حقيقية.

• هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والعمر، والكلية، والمرحلة الدراسية، والمنطقة الجغرافية، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري؟

للتعرف فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج لدى طلبة جامعة القدس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) قام الباحثان بفحصها من خلال الفرضيات الصفرية الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم استخدام اختبار (ت) (t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج حسب متغير جنس الطالب، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

#### جدول رقم(2)

نتائج اختبار (t-test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجال
0.016	0.661	0.48	2.79	ذكر	المجال الخاص بالطالب
		0.40	2.76	أنثى	
0.218	2.234	0.65	2.79	ذكر	مجال علاقة الطالب بالجامعة
		0.58	2.64	أنثى	
0.545	2.886	0.67	2.70	ذكر	المجال الخاص بالأهل والحياة الزوجية
		0.62	2.49	أنثى	
0.198	2.686	0.46	2.76	ذكر	الدرجة الكلية
		0.41	2.63	أنثى	

تشير القيم الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج حسب متغير الجنس عند مستوى الدلالة المحدد ( $0.05 \geq \alpha$ ). وقد يعزى ذلك إلى إن التأخير في الزواج، سواء بالنسبة للذكور أو الإناث، له علاقة بمتابعة التحصيل العلمي. فالطلبة الجامعيون من الذكور والإناث، على السواء ينظرون إلى التعليم الجامعي كفرصة للمستقبل، وتكاد تكون اهتماماتهم في هذا المجال متقاربة، وهذا ما تؤكد النسبة المرتفعة للإناث في التعليم الجامعي الفلسطيني. كون ذلك يحقق فرصة أفضل للزواج مستقبلاً.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير العمر، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول رقم (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الفروق	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الخاص بالطالب	بين المجموعات	0.386	2	0.193	1.009	0.366
	داخل المجموعات	66.035	345	0.191		
	المجموع	66.422	347			
علاقة الطالب بالجامعة	بين المجموعات	0.166	2	0.083	0.217	0.805
	داخل المجموعات	131.806	345	0.382		
	المجموع	131.972	347			
الخاص بالاهل والحياة الزوجية	بين المجموعات	0.800	2	0.400	0.953	0.387
	داخل المجموعات	144.826	345	0.420		
	المجموع	145.626	347			
المجال الكلي	بين المجموعات	0.056	2	0.028	0.144	0.866
	داخل المجموعات	67.383	345	0.195		
	المجموع	67.439	347			

تشير القيم الواردة في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير العمر، للدرجة الكلية ولجميع مجالات الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

وقد يرجع هذا إلى كون الأعمار لدى طلبة الجامعة متقاربة، وهذه الفترة العمرية تحمل نفس الثقافة حول الزواج وعوامل تأخيرها. لهذا جاءت الفروق غير دالة إحصائياً.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الكلية (علمية، انسانية).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول (4).

جدول رقم (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر الفروق	المجال
0.776	0.445	0.086	4	0.343	بين المجموعات	المجال الأول: الطالب
		0.193	343	66.079	داخل المجموعات	
			347	66.422	المجموع	
0.873	0.307	0.118	4	0.470	بين المجموعات	المجال الثاني: علاقة الطالب بالجامعة
		0.383	343	131.502	داخل المجموعات	
			347	131.972	المجموع	
0.158	1.663	0.693	4	2.771	بين المجموعات	المجال الثالث: خاص بالاهل والحياة الزوجية
		0.416	343	142.855	داخل المجموعات	
			347	145.626	المجموع	
0.376	1.060	0.206	4	0.823	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.194	343	66.616	داخل المجموعات	
			347	67.439	المجموع	

تشير القيم الواردة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الكلية، للدرجة الكلية ولجميع مجالات الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الثالثة.

وقد يعزى ذلك لاهتمام الطالب والطالبة بالتعليم والحصول على المؤهل العلمي بغض النظر عن التخصص، فما دام الطالب التحق بكلية ما فهو راغب في الحصول على المؤهل العلمي بالدرجة الأولى، ولا يهم ماهية التخصص، بمقدار الحصول على المؤهل.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة رابعة).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.805	0.405	0.078	4	0.313	بين المجموعات	المجال الاول : الطالب
		0.193	343	66.109	داخل المجموعات	
			347	66.422	المجموع	
0.954	0.170	0.065	4	0.261	بين المجموعات	المجال الثاني: علاقة الطالب بالجامعة
		0.384	343	131.711	داخل المجموعات	
			347	131.972	المجموع	
0.192	1.535	0.640	4	2.561	بين المجموعات	المجال الثالث: خاص بالاهل والحياة الزوجية
		0.417	343	143.065	داخل المجموعات	
			347	145.626	المجموع	
0.680	0.576	0.113	4	0.450	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.195	343	66.989	داخل المجموعات	
			347	67.439	المجموع	

تشير القيم الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، للدرجة الكلية ولجميع مجالات الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الرابعة. وقد يعود هذا لكون طالب السنة الأولى يرغب في الحصول على المؤهل، في حين طالب السنة الرابعة يرغب في إنهاء الدراسة وتأمين مستلزمات الحياة الزوجية الأساسية، بمعنى ان لكل منهم أسبابه الداعية لتأخير الزواج وبنفس القدر، لهذا كانت الفروق غير دالة إحصائياً.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية (شمال الضفة، وسطها، جنوبها).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA one way analysis of variance) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير المنطقة الجغرافية، وذلك كما هو موضح في الجدول (6).

#### جدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنطقة الجغرافية

المجال	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول: الخاص بالطالب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.022 66.399 66.422	2 345 347	0.011 0.191	0.058	0.943
الثاني: علاقة الطالب بالجامعة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.589 131.383 131972	2 345 347	0.295 0.381	0.774	0.462
الثالث: خاص بالاهل والحياة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.258 145.368 145.626	2 345 347	0.129 0.421	0.306	0.736
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.082 67.358 67.439	2 345 347	0.041 0.195	0.209	0.812

تشير القيم الواردة في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$  بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير المنطقة الجغرافية، للدرجة الكلية ولجميع مجالات الدراسة، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من (0.05). وبهذا تقبل الفرضية الصفرية الخامسة.

وقد يعزى ذلك لكون الطلبة في الجامعة يبنون ثقافة اجتماعية معينة حول الزواج وعوامل تأخيره من خلال التقائهم ببعض، ومناقشة هذه الأمور في جلساتهم غير الرسمية، مما يساعد على تقارب وجهات النظر بشكل عام حول هذا الموضوع.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA one way analysis of variance) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

المجال	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول: الخاص بالطالب	بين المجموعات	.100	3	.033	.174	.914
	داخل المجموعات	66.321	344	.193		
	المجموع	66.422	347			
الثاني: علاقة الطالب بالجامعة	بين المجموعات	.234	3	.078	.204	.894
	داخل المجموعات	131.738	344	.383		
	المجموع	131.972	347			
الثالث: خاص بالاهل والحياة الزوجية	بين المجموعات	1.406	3	.469	1.118	.342
	داخل المجموعات	144.220	344	.419		
	المجموع	145.626	347			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.404	3	.135	.691	.558
	داخل المجموعات	67.035	344	.195		
	المجموع	67.439	347			

يتبين من خلال قيم الدلالة الإحصائية الواردة في جدول رقم (7) أن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً ، وبهذا تقبل الفرضية الصفرية السادسة.

وقد يعزى ذلك لكون ثقافة طلبة الجامعة حول عوامل تأخير الزواج قد تشكلت من خلال الجامعة ، ومحاولة تقليد الطلبة بعضهم في هذا المجال ، فتكون الجامعة أكثر تأثيراً على تشكيل ثقافة الزواج من مكان السكن.

**الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القدس لعوامل تأخير الزواج حسب متغير دخل الأسرة الشهري ، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

## جدول رقم (8)

## نتائج تحليل التباين للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

الدلالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.105	2.063	0.391	3	1.173	بين المجموعات	المجال الأول: خاص بالطالب
		0.190	342	64.831	داخل المجموعات	
			345	66.004	المجموع	
0.159	1.739	0.659	3	1.978	بين المجموعات	المجال الثاني: علاقة الطالب بالجامعة
		0.379	342	129.616	داخل المجموعات	
			345	131.593	المجموع	
0.092	2.161	0.901	3	2.704	بين المجموعات	المجال الثالث: خاص بالاهل والحياة الزوجية
		0.417	342	142.629	داخل المجموعات	
			345	145.334	المجموع	
0.29	3.046	0.582	3	1.746	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.191	342	65.337	داخل المجموعات	
			345	67.083	المجموع	

تشير قيم الدلالة الإحصائية عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لعوامل تأخير الزواج تعزى لمتغير الدخل الشهري (مرتفعاً، متوسطاً، منخفضاً).

وقد يعود ذلك لكون الهدف الأساس لطلبة الجامعة هو الحصول على المؤهل العلمي، والرغبة في التعليم، دون النظر إلى الجانب المالي في موضوع الزواج لدى طلبة الجامعة، فالتركيز المبدئي لديهم هو التعليم.

**توصيات الدراسة**

- تنظيم ندوات ثقافية يستطيع من خلالها الشباب ادراك سلبيات وايجابيات الزواج وخلفياته في مستوياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية.
- العمل على إصدار دوريات علمية موجهة الى الشباب من اجل رفع مستوى وعيهم الاجتماعية والثقافية الخاص بمسألة الزواج ومظاهره الاجتماعية.
- ضرورة تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لكافة الطلاب والطالبات من خلال مختلف السبل الممكنة، ومنها البرامج الإرشادية والدوريات التثقيفية في مجال علم النفس، حتى يتم تنمية المهارات والمعلومات اللازمة للتوافق مع متطلبات المستقبل بشقيه الزوجي والأكاديمي.



## المراجع

1. الجوير، إبراهيم مبارك، (1995). تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة. ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.
2. حسين، عبد الله غلوم، (1987). ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري في الكويت: دراسة تطبيقية. سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، عدد خاص (قضايا من واقع المجتمع العربي في الخليج: تأخر سن الزواج والمهور والفرار والمخدرات) البحرين: مكتبة المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، ص 11 – 103.
3. الحسيني السيد، وجهينة العيسى، (1980)، الاتجاهات والقيم المرتبطة بالزواج لدى الشباب القطرية، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعارف.
4. الساعاتي، سامية (1981)، الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي، بيروت، دار النهضة.
5. سعد، إسماعيل علي. (1989) الشباب والتنمية في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
6. عبد الحميد لطفي (1978)، علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف.
7. عبد الوهاب، ليلى (1993). مشكلات الشباب والتعليم الجامعي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
8. كوثر رزق (1989)، دراسة مقارنة في الاتجاهات طالبات الجامعة نحو اختيار شريك الحياة، مجلة كلية التربية بدمياط، الجزء الأول، العدد (12)، 361 – 388.
9. موسى أبو حوسى، (1994)، تأخير سن الزواج لدى العاملين المتزوجين في الجامعة الاردنية وعلاقته ببغض الخصائص الاجتماعية، مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات. (111 – 113).
10. يوسف، جمعة سيد، (1991). مشكلات الطلبة والطالبات بجامعة القاهرة. في: عبد الحليم محمود السيد (محرر). بحث المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة: مركز البحوث النفسية بجامعة القاهرة. (ص 43 – 100).
11. Rehman, S. & Hasan, Q. (1983), Tension is a factor in evaluation of past, present and future personal state of affairs. Indian Journal of Clinical Psychology, 10(2), 257-262.
12. Van-Calsterk; Lens, W & Nuttin, J. (1987), Affecting attitude toward the personal future: Impact on motivation in high school boys. American Journal of Psychology, 100(1), 1-13.
13. Wenglert, L. & Svenson, O. (1982), Self-image and predications about future events, Scandinavian. Journal of Psychology, 23(2), 153-155.4 414- Mondoras, H. (1975) Elements de sociologie, Paris: Armand Collin.
14. Sprecher, S., Sullivan, Q., & Hatfield, E. (1994),. Mate selection preferences: gender differences examined in a national sample. Journal of personality & social psychology, 66:1074-1080.